

51-مناقب علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- من كتاب التوضيح والتبيين للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

مناقب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه علي هو ابو الحسن علي ابن ابي طالب واسم ابي طالب العبد مناف ابن عبدالمطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. وهو اول من اسلم من الغلمان. اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر - [00:00:01](#) ففتح الله على يديه وبويع بالخلافة بعد قتل عثمان رضي الله عنهما فكان هو الخليفة شرعا الى ان قتل شهيدا في رمضان اربعين للهجرة عن ثلاث وستين سنة. ومما جاء في فضله حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه -

[00:00:23](#)

وسلم خلف علي ابن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي - [00:00:45](#)

متفق عليه. وعن حبشي بن جنادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او علي. اخرجه الترمذي - [00:00:58](#)

اي يبلغ عني وعن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم انما في خيبر وكان رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم. فلما كان - [00:01:16](#)

مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا. رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه. فاذا نحن بعلي وما نرجوه. فقالوا هذا علي - [00:01:38](#)

فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية. ففتح الله عليه. متفق عليه وعن زر ابن حبيش رضي الله عنه قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي - [00:02:02](#)

ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. اخرجه مسلم. قال في هامشه الحبة بفتح الحاء حبة الحنطة والشعير ونحوهما وبكسرهما البزورات وفلقها شقها للانبات والنسمة بفتح النون والسين كل شيء فيه روح. وبرأها خلقها - [00:02:26](#)

والحديث اخرجه مسلم انتهى في هامشه قال وفضائل علي ومناقبه كثيرة جدا. قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله ما جاء لاحد من الفضائل ما جاء علي رضي الله عنه - [00:02:52](#)

انظر طبقات الحنابلة والمستدرك. قال بعض العلماء وسبب ذلك والله اعلم ان الله تعالى اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما يكون بعده مما ابتلى به عليا رضي الله عنه وما وقع من الاختلاف لما ال اليه امر الخلافة فاقتضى ذلك نصح الامة باشهاده -

[00:03:12](#)

تلك الفضائل لتحصل النجاة لمن تمسك به ممن بلغته. ثم لما وقع الاختلاف والخروج عليه نشر من سمع من صحابة تلك الفضائل وبثها نصحا للامة ايضا. ثم لما اشتد الخطب واشتغلت طائفة من بني امية بتنقيص - [00:03:35](#)

وصبه حتى على المنابر ووافقهم على ذلك الخوارج. اشتغلت جهابذة الحفاظ من اهل السنة. ببث فضائل حتى كثرت نصحا للامة ونصرة للحق. قال في هامشه انظر فتح الباري الجزء السابع صفحة تسعين. وعنه - [00:03:55](#)

في اللوامع الجزء الثالث صفحة اربعمائة واثنين وتسعين انتهى - 00:04:15